

فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

د. فهد بن فالح عقيل الهباد

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة الجوف

الملخص:

هدف البحث إلى تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس التاريخ باستخدام برامج الوسائط المتعددة، وقد تم تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات التالية :

١. ما فعالية برنامج الوسائط المتعددة - في تدريس التاريخ - في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
 ٢. ما فعالية برنامج الوسائط المتعددة - في تدريس التاريخ - في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
 ٣. ما العلاقة بين التحصيل في التاريخ والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- تكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى ضابطة وعددها (٢٥) تلميذا ، والثانية تجريبية وعددها (٢٥) تلميذا ، تم الاقتصار على تدريس وحدة " الخلفاء الراشون " في التاريخ باستخدام برامج الوسائط المتعددة ، بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ ، استغرقت مدة التطبيق (٦) أسابيع ، بواقع حصة واحدة أسبوعيا، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي وإبداعي والتأكد من ثباتهما وصدقهما ، توصل البحث الى النتائج التالية :
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بالنسبة للتحصيل الدراسي ككل بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
 - وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك بالنسبة لاختبار التفكير الإبداعي للتطبيق البعدي الكلي وأبعاده المختلفة (الطلاقة- المرونة - الأصالة)
 - قيمة معامل الارتباط = ٠,٢٨٥ ، وهي ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي في التاريخ للقياس البعدي.

توصل الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات .

Abstract:

This research aims to study the development of the pupils' achievement and creative thinking through studying fifth grade pupils in primary school. This should be achieved through teaching history by using multimedia programs. The current problem of the research has been identified through answering the following questions:

- 1 - What is the effectiveness of the multimedia - in teaching history- in developing the pupils' achievement among the primary school fifth-grade pupils?
- 2 - What is the effectiveness of the multimedia - in teaching history- in developing creative thinking among the primary school fifth-grade pupils?
- 3 - What is the relationship between pupils' achievement in history and creative thinking among the fifth- grade pupils?

The research sample consisted of two groups: the first is a controlling group built out of (25) pupils, the second is an experimental group consisted of (25) pupils too. The experiment was restricted to teach one unit in the history subject, that is the Righteous Caliphs unit. Multimedia programs were implemented to teach the experimental group in the first semester 1431/30. The application has been extended over (6) weeks where only one period per was taught. The researcher has formed an achievement and creative test. The reliability and confidence of the test have been conducted before running the test. The researcher has reached the following results:

- There was a statistically significant difference at the level of significance of (0.05) regarding the general pupils' achievement between the two groups (controlling group and experimental one) for the benefit of the experimental group.
- There was a statistically significant difference at the level of significance of (0.05) concerning the creative thinking in its macro-dimensional application i.e. (Fluency - Flexibility - Originality).
- The correlation coefficient of 0.285, which is statistically significant, has been computed between the grades of the experimental group in both the achievement test and the creative thinking test in the history for dimensional measurement.

The researcher has reached a number of recommendations and proposals.

keywords: Multimedia - Teaching History - achievement - Creative Thinking.

مقدمة :

إن تدريب التلاميذ علي التفكير الابتكاري وإكسابهم مهاراته وتشجيعهم علي ممارسته في حل ما يواجههم من مشكلات حياتيه ومجتمعيه من أهم مسئوليات المدرسة وكذلك من أهداف التربية الحديثة ، بدلا من إكساب التلاميذ معلومات وحقائق وتواريخ مفككة غير مترابطة يسهل نسيانها ويصعب علي التلميذ استدعاؤها واستخدامها والاستفادة منها ، كما اشار Brophy, & Van Sledright,1997 (213) إلى أن منهج التاريخ مازال في الوقت الحالي لا يهتم ولا يسعى لتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي بصفة خاصة.

لذا فقد أيقنت شعوب العالم أهمية التفكير حتى أصبحت العقول المفكرة هي الثروة القومية لأي دولة من الدول ، بل وتقاس الدول بمقدار ما بها من عقول مفكرة مبدعة منتجة تتولي دفة الأمور بها ، لذا فالعمل علي تنمية التفكير أمر هام من خلال المؤسسات التربوية ، وفي هذا الصدد يوجد اتجاهان : الأول يري تنمية التفكير من خلال تصميم برامج خاصة لتنمية التفكير بأنواعه المختلفة ، والثاني يري أنه يمكن تنمية التفكير من خلال المقررات الدراسية المختلفة ، وتعتبر (Lauren Reshich) من المؤيدين للأسلوب الضمني في تدريس التفكير من خلال المقررات الدراسية ، وتري أن عملية التفكير لا تحدث بشكل منفصل ومستقل عما يحيط بها (هيربرت ويلبرج وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٥٣) ، (وهذا ما يلتزم به البحث الحالي حيث يعمد الي تنمية التفكير من خلال مقرر التاريخ لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) .

وفي هذا الصدد عقدت بعض المؤتمرات التي اهتمت بتنمية التفكير علي المستوي العربي منها : المؤتمر القومي للموهوبين بمصر عام ٢٠٠٠م ، المؤتمر السنوي السابع في البحرين عام ١٩٩١م بعنوان " دور المعلم في تعليم التفكير الإبداعي .

كما أجريت دراسات عدة اهتمت بتنمية الإبداع منها : دراسة يحي سليمان ، إمام حميدة (١٩٩٤)^(١) : هدفت إلى تنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات

(١) الأول اسم الباحث ، والثاني اسم العائلة أو الأخير

د. فهد به فالخ العباد ——— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

الاجتماعية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، دراسة محمد عبد الرازق (١٩٩٣) تناولت بيان فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة أحمد السيد (٢٠٠١) : هدفت الي بيان فعالية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ علي اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات وقد كان لاستخدام التكنولوجيا المتطورة واستخدامها في التدريس التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، دراسة محمد صقر (٢٠١٠) : هدفت الي بيان فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . النصيب الأوفر في مجال التدريس من خلال الاعتماد على برامج حاسوبية متعددة منها استخدام برامج الوسائط المتعددة بما توفره في الموقف التدريسي من مؤثرات مختلفة (نص مكتوب - حركة - صوت - لون .. الخ) وتقديم تغذية راجعة فورية وبالتالي الاعتماد علي أكثر من حاسة واحدة للمتعلم ، يتيح الفرصة له لاكتساب مهارات التفكير الإبداعي وتنميتها لديه بل وتدريبه علي استخدامها في مواقف مختلفة . وعليه فإن عملية تغيير وتطوير الوجود الإنساني تعتبر ذات قطبين أساسيين أحدهما التكنولوجي والآخر الابتكار ، وتمثل حقائق العلم ومكتشفاته مادتها الخام ، ويساندها وعي الفرد بتكنولوجيا المعلومات التي تسهل التواصل بين القائمين علي هذه العملية ، وإذا استطعنا استثمار التكنولوجيا الحديثة في التدريس لإنماء القدرات الابتكارية عند التلاميذ وترغيبهم في استخدام هذه التكنولوجيا في حياتهم الواقعية نكون قد وفرنا لهم المتطلبات الأساسية للتقدم المرغوب فيه (أحمد قنديل ، ٢٠٠١ ، ١٥) . كما أوضح (Presseisen, 1991, 293-296) ان تدريس التاريخ باستخدام الوسائط المتعددة يثري هذه المادة ويساعد على تنمية التفكير الناقد ومهارات التفكير التباعدي (الإبداعي) . لذا فقد أجريت دراسات عدة في مجال استخدام الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة في تدريس المقررات الدراسية ومنها الدراسات الاجتماعية وعلى الأخص التاريخ ، منها دراسات (: أحمد السيد ، ٢٠٠١) - (Zahavi, 1998) - (محمد مصطفى ، ١٤٢٠هـ) - (Mc-

Fernlund,& - (Little, 1991) - (Lynn, 1991) - (Eachern, 1998
Hillis, - (Relan, & Smith, 1996) - (Cooper, 1991,) . (&Eschenbach,1996,

إن مناهج التاريخ من بين المناهج التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي والقدرة علي حل المشكلات ذلك لأن علم التاريخ فرع من المعرفة لا يقف عند مجرد تسجيل الأحداث ، وإنما يحاول عن طريق إبراز الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح علاقة السببية بينها أن تفسر التطور الذي طرأ علي حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة ، وأن يبين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث ؟ (أحمد السيد ، ٢٠٠٠ ، ٤ ، ١٧) ، كما أن لمادة التاريخ دورها المتميز في تشكيل فكر أبناء المجتمع وتوجهاتهم المختلفة باعتبارها احدي المقررات الدراسية التي تحمل علي عاتقها تربية جيل يعتز بتاريخه وثقافته وسماته الحضارية ، ويقدر ذاتيته الثقافية بأبعادها المختلفة : الوطنية والعربية والإسلامية والعالمية ، وبما تسهم به في اكتساب هذا الجيل والأجيال اللاحقة العديد من المهارات والقيم التي تساعد في النهوض بالمجتمع الذي يعيشون فيه والعالم حولهم (علي الجمل ، ٢٠٠٨ ، ٧٢١) ومن تلك المهارات مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير العليا والتفكير الناقد .

إن مادة التاريخ تسعى الي دراسة وتفسير كثير من الأحداث ، وإيجاد العلاقات المتبادلة بينها ، ومن ثم ينظر إليها علي أنها طريقة منهجية في التفكير ، أكثر من النظر إليها علي أنها معلومات وحقائق يجب حفظها ، لذلك يجب أن تدرس بأساليب متطورة تعكس طبيعتها وتحقق أهدافها ، ولاسيما الأهداف المرتبطة بالعمليات العقلية العليا ، وأهمها مهارات التفكير الإبداعي .

ومن الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد التلاميذ علي تنمية التفكير الإبداعي لديهم برامج الوسائط المتعددة حيث تقدم المحتوى الدراسي في صورة مشوقة وجذابة ، كما تعتمد علي مثيرات مختلفة صوتية وحركية ولونية والتحكم في زمن العرض مما يجعل التلميذ نشطا طوال فترة التعلم .

د. فهد به فالخ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

لذا فهناك حاجة ماسة الي استخدام برنامج الوسائط المتعددة كأسلوب جيدة ومشوق في تدريس التاريخ يهتم بتنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية .

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث الشخصية وزياراته للطلاب المتدربين بمدارس منطقة الجوف تبين أن التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية يعانون من صعوبات في دراسة مقرر التاريخ، قد ترجع لأن طبيعة المقرر تعتمد علي التواريخ وغالبا ما يتم تدريسها بطريقة نظرية جافة لا تهتم كثيرا بتنمية التفكير لدي التلاميذ ، مما دفع الباحث الي الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال دراستهم لمقرر التاريخ وبالاعتماد علي برامج الوسائط المتعددة في التدريس التي تهتم بدورها بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبما تعتمد عليه من مثيرات مختلفة تجعل التلميذ نشطا وإيجابيا طوال فترة التدريس .

كما أن دراسة التاريخ بالطرق التقليدية والتركيز على المعلومات في حد ذاتها والتأكيد علي الحفظ والاستظهار من خلال الاعتماد في التقويم على أسئلة مقالبه لا تنمي لدى التلاميذ مهارات التفكير التباعدي ، وبالتالي فهي تفضل تنمية التفكير الإبداعي لديهم ، ونظرا لتنامي الاتجاهات التربوية المعاصرة نحو تنمية التفكير لدى المتعلمين ، لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في قصور طرق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس التاريخ في مساعدة التلاميذ على تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

وتحدد مشكلة البحث الحالي في بيان فاعلية برامج الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل والتفكير الإبداعي ، وقد تم تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات التالية :

١. ما فعالية برنامج الوسائط المتعددة - في تدريس التاريخ - في تنمية تحصيل

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

٢. ما فعالية برنامج الوسائط المتعددة - في تدريس التاريخ - في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
٣. ما العلاقة بين التحصيل في التاريخ والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في التاريخ لصالح التطبيق البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في التاريخ لصالح التطبيق البعدي .
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في التحصيل ودرجاتهم في التفكير الإبداعي في التاريخ .

حدود البحث :

يقنصر البحث الحالي على :

١. عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ
٢. مدرستين من مدارس المرحلة الابتدائية ، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف .
٣. الباب الأول " الخلفاء الراشدون " ضمن مقرر التاريخ للصف الخامس الابتدائي ، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي : ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ

تهد به فالح العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الي :

١. بيان فاعلية استخدام برامج الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ علي تنمية التحصيل و التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٢. إعداد وحدة " الخلفاء الراشدون " في مقرر التاريخ للمرحلة الابتدائية باستخدام برامج الوسائط المتعددة .
٣. إعداد اختبار تحصيلي في التاريخ لوحدة " الخلفاء الراشدون "
٤. إعداد اختبار التفكير الإبداعي في التاريخ لوحدة " الخلفاء الراشدون "

مصطلحات البحث :

الوسائط المتعددة : Multimedia

تعددت تعريفاتها : فقد عرفها : (Grabe, M. & Grabe,C.(1998) بأنها شكل من أشكال جمع المادة العلمية وعرضها بالحاسب الآلي بأشكال متنوعة : مكتوبة ومنطوقة ومرئية ومرسومة ومصورة ومتحركة .

كما عرفها : (Jonassen, 1995) بأنها " مجموعة من الوسائط المتكاملة التي تعمل معا في نظام يعتمد علي الحاسب الآلي ، وهي تشمل النصوص المكتوبة والمنطوقة ولقطات الفيديو والصور والرسومات وغيرها

كما عرفها : (محمد صقر، ٢٠٠٧) بأنها : مجموعة متكاملة من الوسائط تجمع بين الصوت و الصورة والألوان و الحركة ولقطات الفيديو ، تصمم بحيث تعمل معا علي توصيل رسالة محددة إلي الطالب تحت ظروف معينة لتحقيق أهداف محددة، وبذلك تعتبر الوسائط المتعددة جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي ككل .

ويعرف الباحث الوسائط المتعدد إجرائياً بأنها : " تلك البرامج الحاسوبية التي تتكامل معاً من أجل عرض محتوى وحدة الخلفاء الراشدون بصورة جذابة

ومشوقة تعتمد على مثيرات مختلفة منها الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والألوان والحركة من أجل تحقيق أهداف الوحدة المحددة "

التفكير الإبداعي : Creative Thinking

تعددت تعاريف التفكير الإبداعي منها : تعريف (أحمد جابر ، ٢٠٠٠ ، ٩)
" يقصد بالتفكير الإبداعي أنه نشاط عقلي موجه نحو إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الإجابات المختلفة والمتنوعة ، عندما يواجه الطالب بمشكلة أو موقف غير تقليدي في دراسته لمادة التاريخ ، وهذه الأفكار تعكس قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة " .

كما عرف : (محمد صقر ، ٢٠٠٧) التفكير الإبداعي بأنه : " قدرة التلميذ علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الأصيلة وتتميز بالطلاقة (غزارة الأفكار والألفاظ والارتباطات) والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات البيئية المحيطة به ومحاولة تقديم أفضل حلول لهذه المشكلات (حلول غير شائعة) وإدراك التفاصيل وهذه القدرات تمثل الجانب المعرفي للابتكار .

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي إجرائيا بأنه : " قدرة التلميذ علي إنتاج عدد كبير من الأفكار (الطلاقة) وتنوع الأفكار والحلول (المرونة) وإنتاج أفكار وحلول جديدة وفريدة من نوعها (الأصالة) ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير الإبداعي " من إعداد الباحث . ويقصد بها الباحث :

الطلاقة : Fluency قدرة التلميذ علي استدعاء عدد كبير من الأفكار والأعمال الواردة بوحدة " الخلفاء الراشدون "

المرونة : Flexibility قدرة التلميذ علي تنوع الأفكار والحلول ، تتصف بأنها جديدة وغير تقليدية ، وتزداد المرونة بزيادة عدد الحلول والأفكار .

الأصالة : Originality قدرة التلميذ علي إنتاج أفكار وحلول جديدة وفريدة من نوعها ، ومن ثم تقل درجة شيوع الفكرة .

د. فهد به فالخ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

التحصيل :

يعرف الباحث التحصيل إجرائيا بأنه : " مقدار ما يكتسبه التلميذ من معلومات عند دراسة وحدة " الخلفاء الراشدون " بمقرر التاريخ باستخدام برامج الوسائط المتعددة في التدريس " . ويقاس باختبار التحصيل المعد من قبل الباحث .

عينة البحث :

المجموعة الضابطة : تكونت من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة: مصعب بن عمير الابتدائية وعددهم (٢٥) تلميذا .

المجموعة التجريبية : تكونت من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة : سعد بن أبي وقاص وعددهم (٢٥) تلميذا .

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العدد	المدرسة	المجموعة
٢٥	سعد بن أبي وقاص	التجريبية
٢٥	مصعب بن عمير	الضابطة

الخطة التدريسية لوحدة : " الخلفاء الراشدون " الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

: ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

جدول (٢)

خطة الوحدة التدريسية

محتوى الوحدة	موضوعات الوحدة	عدد الحصص	الفترة الزمنية للتطبيق
	تمهيد للوحدة	١	سنة أسابيع بواقع حصة واحدة كل أسبوع خلال الفترة من : ١٤٣٠/١١/٥ هـ : ١٤٣٠/١٢/٢٩ هـ
الفصل الأول	أبو بكر الصديق	٢	
الفصل الثاني	عمر بن الخطاب	١	
الفصل الثالث	عثمان بن عفان	١	
الفصل الرابع	علي بن أبي طالب	١	
المجموع		٦	

التصميم التجريبي للبحث :

انبعت الدراسة المنهج التجريبي و ذلك على النحو التالي :

المتغير المستقل : هو استخدام الوسائط المتعددة فى تدريس مقرر التاريخ .

المتغيرات التابعة : مجموعة المتغيرات التي يهدف البحث الحالي إلى قياسها
صنواتج له ، و تشمل :

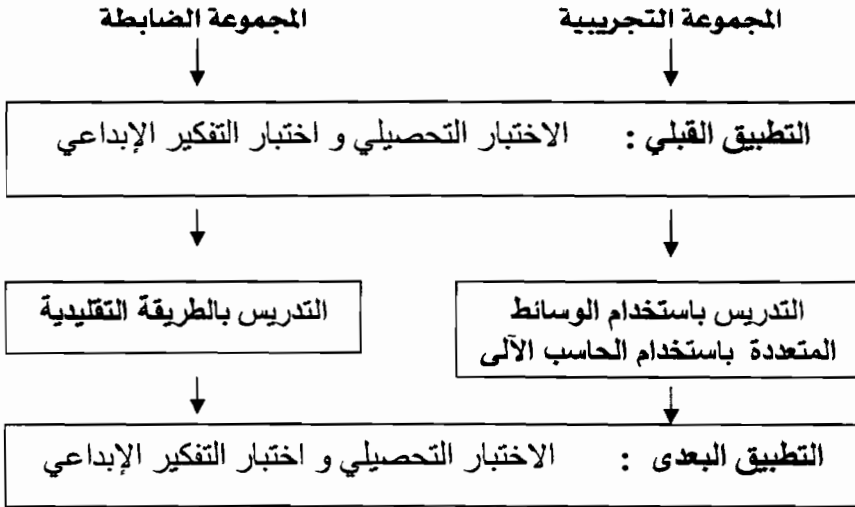
١- التحصيل الدراسي

٢- مهارات التفكير الإبداعي ، تشمل (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .

❖ كما راعى الباحث تثبيت كافة المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على نتائج الدراسة . كتثبيت المحتوى الدراسي المقرر محل الدراسة (التطبيق) ، والعمر ، والمستوي الاقتصادي ، واستبعاد التلاميذ ممن لم يحضروا تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي .

الشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة :

د. فهد به فالج العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي



شكل (١) التصميم التجريبي للدراسة

الأساليب الإحصائية : باستخدام برنامج (17) SPSS .

إجراءات البحث :

- ١ . مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت برامج الوسائط المتعددة والتفكير الإبداعي
- ٢ . بناء برنامج الوسائط المتعددة لتدريس وحدة " الخلفاء الراشدون " بمقرر التاريخ
- ٣ . إعداد اختبار تحصيلي في التاريخ للباب الأول ، الخلفاء الراشدون " للفضل الدراسي الأول وضبطه
- ٤ . إعداد اختبار التفكير الإبداعي في التاريخ وضبطه
- ٥ . اختيار مجموعتي البحث
- ٦ . تطبيق اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي في التاريخ قبلها علي مجموعتي البحث
- ٧ . التدريس باستخدام برنامج الوسائط المتعددة

٨. تطبيق اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي في التاريخ بعديا علي
مجموعتي البحث
٩. تحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها .

الإطار النظري :

أولاً : الوسائط المتعددة : Multimedia

الوسائط المتعددة : مجموعة متكاملة من الوسائط تجمع بين الصوت والصورة والألوان والحركة ولقطات الفيديو ، لذلك فالوسائط المتعددة تتضمن تكامل أكثر من وسيلة تعليمية معا عند التدريس مثل الحاسب الآلي - الأفلام - التسجيلات ، من خلال مجموعة من المؤثرات الصوتية والحركية والألوان والنصوص المكتوبة والرسوم والصور المتحركة والثابتة الخ .

ويجب التأكيد علي أن الوسائط المتعددة في العملية التعليمية ليس هدفاً في حد ذاتها ، بل ينظر إليها علي أنها مجرد وسائط تعليمية تساعد المتعلم لبلوغ الأهداف المنشودة ، وانه إذا أحسن استخدامها يمكن أن تحقق تقدماً من حيث الكم والكيف .

الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية جديدة باستخدام الحاسب الآلي ، فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو ، وهنا تكمن القدرة الأساسية في الوسائط المتعددة (، Holsinger, 1994, p.3)

مميزات التدريس باستخدام الوسائط المتعددة : (محمد صقر ، ٢٠٠٧ -

Collin, 1995-Zhang, 1997-Grabe & Grabe, 1998

برامج الوسائط المتعددة لها دور بارز في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي . فهي تتميز بالتفاعل مع المتعلم من خلال جهاز الحاسب الآلي ، وبذلك يصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية العملية وليس المعلم ، وبذلك يتوفر عنصر جذب المتعلم وتشويقه للمحتوي ، وزيادة مدة احتفاظ التلاميذ

. فهد به فالأ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

بالمعلومات ، وكذلك القدرة علي استرجاعها ، كما تحقق النظرية البنائية في التأكيد علي بناء المتعلم لمعارفه من خلال البني المعرفية له وبالإعتماد علي خبراته السابقة وما يمر به من خبرة جديدة تتيح للمتعلم التفاعل مع مواد تعليمية متنوعة في البرنامج بما تتضمنه من النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة و الأصوات .. الخ ، تحقق التحول في دور المعلم من التلقين الي الموجه و المرشد ، تحقق تقديم التغذية الراجعة الفورية و بأشكال مختلفة ، تحقق فاعلية ونشاط التلميذ من خلال توجيه بعض الأسئلة أو الاستفسارات أو عروض مختلفة أكثر جاذبية ، وتسجيل التلميذ لبعض مشاهداته ، تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، كما تقدم المعلومات للتلاميذ بطريقة فاعلة ، مراعاة الفروق الفردية ، زيادة قدرة التلاميذ علي استرجاع المعلومات

أهمية استخدام برامج الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ :

(- فوزية أبا الخيل ، جيهان السيد ، ٢٠٠٠)

- تعالج اللفظية والتجريد
- توفر إمكانية تعلم الظواهر الخطرة و النادرة
- التغلب علي البعد المكاني
- الإعتماد علي أكثر من حاسة أثناء عمليتي التعليم والتعلم
- تساعد في اكتساب المهارات المختلفة ومنها مهارات التفكير الإبداعي وتنميتها
- تتيح الفرصة لتقديم تعزيز فوري نتيجة لاستجابة المتعلم ، مما يكون له أكبر الأثر في الموقف التدريسي
- تؤكد علي جعل التلميذ نشطاً أثناء فترة التعلم

مهارات التفكير الإبداعي : (فتحي جروان ، ١٩٩٩ ، ٨٢ - أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٢٠ -

حسين عبد الحميد ، ٢٠٠٠ ، ٤٩ - عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠ ، ٣٩)

مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن تنمي بالتدريب من خلال المحتوي الدراسي

وتشمل :

الطلاقة : ويقصد بها انطلاق الفرد بسرعة داخل الأفكار الجديدة ، ومن أنواعها :

- أ - الطلاقة الفكرية : القدرة علي التفكير بشكل سهل ودون جهد
- ب- الطلاقة اللفظية : القدرة علي إنتاج عدد كبير من الألفاظ بسهولة في زمن معين
- ج- الطلاقة الترابطية أو التداعي : القدرة علي إنتاج عدد كبير من المترادفات لكلمة معينة
- د - الطلاقة التعبيرية : القدرة علي كتابة الجمل المكونة لمحتوي معين بطريقة سهلة .
- هـ- الطلاقة التخيلية : القدرة علي إنتاج الأفكار التي تنجز متطلبات محددة المرونة : القدرة علي اقتراح أفكار مختلفة كحلول متنوعة لمشكلة معينة ، ومن أنواعها :

- أ - مرونة التفكير : القدرة علي التخلي عن عادات تفكير قديمة بسهولة وتبني غيرها جديدة
- ب- المرونة التلقائية : القدرة علي إنتاج أفكار متنوعة جيدة
- ج- المرونة التكيفية : القدرة علي تعميم متطلبات مشكلة أي اكتشاف الحل .

الأصالة : القدرة علي إنتاج أفكار جديدة وغير شائعة

التفاصيل : القدرة علي عمل تفاصيل فكرة أو خطة

أهمية تعليم التفكير :

(الطناوي ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٤ - العيسوي ، ٢٠٠٦ ، ٥٢)

ترجع أهمية تعليم التفكير بمهاراته المختلفة الي عدة عوامل منها :

- ١ . يسهم تنمية تفكير المتعلم في إعداده لمواجهة ظروف الحياة ومشكلاتها ، وتنمية قدرته علي تحديد ما ينضعه وما يضره ، وإتاحة الفرصة أمامه لرؤية الأشياء

٣. فهد به فالخ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

أمامه بشكل أوضح وأوسع ، وتكوين شخصيته وبنائها بطريقة صحيحة ، وتأهيله ليكون عضوا صالحا في مجتمعه مسهما في تنميته وتطويره .

٢. يسهم تعليم مهارات التفكير في إكساب المتعلم فهماً أعمق للمحتوي المعرفي

للمادة الدراسية ، ويعمل علي تنشيط ذهنه باستمرار .

٣. يساعد الإنسان علي حل كثير من المشاكل وعلي تجنب كثير من الأخطار

معوقات التفكير الإبداعي :

أشار كلا من (صلاح عرفة ، ٢٠٠٦ - فتحي عبد الحميد ، ٢٠٠٣) إلى العديد

من معوقات التفكير الإبداعي منها : التدريس التقليدي - الاتجاهات الغير محبذة

نحو الإبداع - محتوى المناهج الدراسية - نظام الامتحانات المدرسية - الاعتماد علي

السلطة والخوف من الوقوع في الخطأ أو الخوف من المبادرة . - معوقات ثقافية

اجتماعية تتمثل في المجازاة لما هو شائع . ويمكن تصنيف العوامل المتعددة التي تعرقل

تعليم التفكير إلي عوامل عدة منها ما يتعلق بالأسرة أو المدرسة أو المجتمع أو النظام

التعليمي نفسه أو المتعلم أو محتوى المقررات الدراسية فالتعليم هو نتيجة للخبرة

والممارسة والتدريب وعلي المعلم أن يوازن بين تزويد التلاميذ بالمعلومات العلمية وبين

ما يعطيه للتلاميذ من فرص لممارسة الأنشطة التي يكتشفون من خلالها بعض

المعلومات بأنفسهم

الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة الي المحاور التالية :

المحور الأول : دراسات تناولت دور الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي

من خلال دراسة التاريخ والجغرافيا :

دراسة أحمد السيد (٢٠٠١) : هدفت الي بيان فعالية استخدام نموذج تعلم

بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ علي اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض

مهارات التفكير التباعدي لذي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، توصلت نتائج الدراسة

الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التباعدي ومهاراته الفرعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

ودراسة (Zahavi, 1998) هدفت الي بيان اثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا ، أجريت علي الطلاب الجامعيين في Beit-Berl في جامعة Dortmund بألمانيا ، توصلت نتائج الدراسة الي فعالية استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة يسهم في تطوير وسائل التعليم البديلة .

ودراسة (محمد مصطفى ، ١٤٢٠هـ) تناولت فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافيا علي التحصيل وبقاء أثر التعلم في سوريا ، أجريت الدراسة علي طلاب الصف الأول الثانوي، توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية . في التحصيل والتحصيـل المؤجل .

ودراسة (Mc-Eachern, 1998,17-28) هدفت إلى بيان فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التاريخ باستخدام الوسائط الفائقة على تنمية التفكير التاريخي لديهم مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .

ودراسة (Lynn, 1991) هدفت إلى إعداد برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ بالمرحلة الابتدائية ، وبيان أثر البرنامج على تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام هذا البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، نظرا لما تضمنته الوسائط المتعددة من أفلام ثابتة ومتحركة وأشرطة فيديو وتسجيلات صوتية وقاعدة بيانات .

ودراسة (Fernlund,& Cooper- Shoup, 1991, 66-70) هدفت إلى بيان أثر استخدام الوسائط الفائقة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث

د. فهد به فالح العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

والمشاركة لطلاب المرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة التقليدية ، أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الوسائط الفائقة على طلاب المجموعة التقليدية الذين درسوا التاريخ بالطريقة التقليدية السائدة .

ودراسة (Little, 1991, 58-65) هدفت إلى التعرف علي فاعلية استخدام برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح الطلاب الذين درسوا التاريخ باستخدام برامج الحاسب الآلي للوسائط المتعددة في تنمية مهارات البحث التاريخي.

ودراسة (Relan, & Smith, 1996, 239-251) هدفت إلى بيان فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تدريس مقرر التاريخ لطلاب الصف الحادي عشر ، من خلال عرض مفاهيم المحتوى بالحاسب الآلي ، أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية ويفروق دالة إحصائياً مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .

ودراسة (Hillis, & Eschenbach, 1996, 20-23) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية هي : لعب الأدوار ، وحل المشكلات ، والمحاكاة بالكمبيوتر في تدريس التاريخ للأطفال الصغار بالمرحلة الابتدائية على تنمية مهارات التفكير التباعدي مقارنة بالطريقة التقليدية ، أظهرت نتائج الدراسة تفوق الاستراتيجيات التدريسية الثلاث على الطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير العليا .

المحور الثاني : دراسات تناولت دور الوسائط المتعددة في تدريس مقررات دراسية مختلفة:

دراسة علاء الدين إبراهيم (٢٠٠٣) : هدفت التعرف علي أثر استخدام برنامج منظومة من الوسائط المتعددة علي مستوي المعارف والمعلومات المرتبطة بتدريس التربية الرياضية والمهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية

للبنين بالزقازيق ، تكونت عينة الدراسة من (١٥) طالبا لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، أسفرت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المعارف والمعلومات ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في المهارات التدريسية .

ودراسة محمد زغلول ، حنان عبد اللطيف (٢٠٠٣) : هدفت الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة علي جوانب التعلم للوثب الطويل لتلميذات المرحلة الثانوية والتعرف علي تأثيره علي التحصيل المعرفي (مستوى الأداء المهاري والرقمي لمهارة الوثب الطويل) والآراء والانطباعات الوجدانية للتلميذات ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذة لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة ، أسفرت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائيا للقياس البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري والرقمي ، ثبات نسبة آراء وانطباعات التلميذات بالمجموعة التجريبية بين الموافقات وغير الموافقات علي استخدام أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم مهارات الوثب الطويل .

ودراسة Mckethan, R. et al, 2000 : هدفت الي التعرف علي تأثير برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة علي معرفة مدرسي المرحلة الابتدائية للمكونات الإدراكية للمهارات الحركية ، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، الأولى تجريبية تدرس بالوسائط المتعددة وعددها (٤٥) طالبا والثانية ضابطة تدرس بالمحاضرات وعددها (٥٢) طالبا أسفرت النتائج علي أن المجموعة التقليدية سجلت نقاط أعلى من مجموعة الوسائط المتعددة في كل من الرمي والمسك والركل .

ودراسة Angororla Scott, 2005 : هدفت التعرف علي تأثير الدروس التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة علي الناتج الإدراكي واكتساب المهارة في كرة السلة ، بهدف المقارنة بين الصور الثابتة والصور المتحركة علي اكتساب مهارة ستاردريل Stardrill في كرة السلة ، المجموعة الضابطة استخدمت طريقة السرد مع

فقد به فالخ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي
الصور الثابتة والمجموعة التجريبية استخدمت طريقة السرد مع الصور المتحركة
تكونت عينة الدراسة من عينة مقصودة عددها (١٢) لاعبا من لاعبي كرة السلة في
جامعة Idaho ، أسفرت النتائج علي تفوق مجموعة الأشكال المتحركة في مستوى
الأداء المهاري : كما أن عرض الوسائط المتحركة قبل التدريب يعطي نتائج أفضل من
التدريب قبل عرض الوسائط الثابتة .

ودراسة محمد صقر (٢٠٠٧) : استهدفت التعرف علي فعالية استخدام
الوسائط المتعددة في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم
الأساسية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي ،
أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين
متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح
التجريبية بالنسبة لكل من : التحصيل الدراسي ككل ومستويات القياس (التذكر -
الفهم - التطبيق) ، لاختبار مهارات عمليات العلم ككل وعملياته المختلفة ، ومقياس
الاتجاه نحو الحاسب الآلي .

ودراسة ممدوح عثمان و محمد الجندي (٢٠٠٦) : استهدفت فعالية استخدام
الوسائل المتعددة بالكمبيوتر في تدريس المحاسبة بالصف الأول الثانوي التجاري في
تنمية التحصيل و الاتجاه نحو المقرر الدراسي ، توصلت الدراسة الي زيادة التحصيل
وتكوين اتجاهها ايجابيا لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة احمد قنديل (٢٠٠١) : هدفت الي بيان تأثير التدريس بالوسائط
المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدي
طلاب الصف الثالث الإعدادي ، اعتمدت الدراسة علي ثلاث أدوات ، توصلت الدراسة
الي النتائج التالية : ١- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين تأثير كل من التدريس
بالوسائط المتعددة والتدريس المعتاد علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي . -
٢- توجد فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
نصالح المجموعة التجريبية فيما يخص القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الأفكار وفي

المجموع الكلي للمقدرات الابتكارية - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين فيما يخص المرونة والأصالة - ٣٠ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات .

ودراسة فوزية أبا الخيل ، جيهان السيد (٢٠٠٠) استهدفت فاعلية الوسائط المتعددة علي التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض ، أشارت نتائج الدراسة الي وجود فروق دالة إحصائية لأداء التلاميذ علي الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي مما يشير الي فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية التحصيل الدراسي لدي التلاميذ عينة الدراسة ، وكذلك في اختبار مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية ، لصالح التطبيق البعدي

ودراسة : (Kalyuga, & Sweller, 2000) : هدفت الي مقارنة أربعة أشكال مختلفة للوسائط المتعددة في تأثيرها علي تدريب مجموعة من المتدربين من شركات صناعية ، قسمت الي أربع مجموعات درست بالوسائط التالية : المجموعة الأولى : درست باستخدام رسم بياني مقترن بنص مرئي (كلمة + صورة + حركة) ، المجموعة الثانية : رسم بياني مقترن بنص منطوق (كلمة + صوت + حركة) ، المجموعة الثالثة : رسم بياني مقترن بنص مرئي منطوق (صوت + صورة + حركة) ، المجموعة الرابعة : رسم بياني فقط ، أظهرت النتائج تفوق عرض الرسم والنص المنطوق مع المرئي علي بقية المعالجات ، كما تفوق عرض الرسم مقترنا بالنص المنطوق علي عرضه مقترنا بالنص المرئي . وأقل المجموعات التي استخدمت الرسم البياني فقط في التدريب .

ودراسة : (Mayer & Sims, 1994) هدفت بيان اثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم ، من بين مجموعات الدراسة التجريبية ، مجموعة أولي درست باستخدام الرسوم المتحركة مقترنة بشرح لفظي مصاحب للرسوم أثناء

د. فهد به فالخ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

عرضها ، والمجموعة الثانية درست بمشاهدة الرسوم المتحركة أولا ثم يأتي الشرح اللفظي بعد نهاية عرض الرسوم المتحركة ، أشارت النتائج الي تفوق المجموعة الأولى علي الثانية حيث أنها ابتكرت حلولا ابتكاريه للمشكلات التطبيقية لموضوعي : (عمل منضاح إطار الدراجة وعمل الجهاز التنفسي عند الإنسان) التي عالجتها الرسوم المتحركة ، كما أشارت النتائج الي أن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة يزيد من ابتكاريه التلاميذ في العلوم .

المحور الثالث : دراسات تناونت تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي من خلال تدريس مقررات دراسية مختلفة :

ودراسة أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٠) : هدفت الي بيان أثر استخدام أسئلة التفكير التباعدي في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، تشير النتائج الي وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية - كما تشير النتائج الي وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي ككل ومهاراته (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة : عزه محمد (٢٠٠٥) استهدفت بناء برنامج إثرائي لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تكونت عينة البحث من (٣٦) تلميذا بالصف الرابع الابتدائي ، أشارت نتائج البحث الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في الرياضيات لصالح التطبيق البعدي ، كما أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابتكاري في الرياضيات لصالح التطبيق البعدي .

ودراسة رضا السعيد (٢٠٠١) : هدفت الي تقديم برنامج إثرائي قائم علي الأنشطة الابتكارية لتلميذات الصف الأول المتوسط لرفع مستوي تحصيلهن وتنمية قدرات التفكير الابتكاري لديهن ، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في كل من التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري . التحصيل الدراسي في الرياضيات

التعليق على الدراسات السابقة :

- ١- تناولت دراسات المحور الأول فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي في الجغرافيا والتاريخ .
- ٢- يوجد اتفاق بين جميع دراسات المحورين الأول والثاني علي أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس بصفة عامة .
- ٣- أوضحت بعض الدراسات فعالية الوسائط المتعددة في تنمية التحصيل وقدرات التفكير الإبداعي في التاريخ .
- ٤- اهتمت بعض الدراسات بتنمية التحصيل والتفكير الإبداعي من خلال تدريس مقررات دراسية مختلفة ، وأنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من خلال المحتوى الدراسي .
- ٥- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أدوات البحث وتفسير النتائج
- ٦- لم توجد دراسات سابقة تناولت تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تنمية الإبداع والتحصيل في التاريخ لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية .

إجراءات البحث :

أولاً : اختيار المحتوى الدراسي :

- تم اختيار وحدة " الخلفاء الراشدون " ضمن مقرر التاريخ ، المقرر علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ .

فهد به فالخ العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتقدير الإبداعي

ثانياً : إعداد الوحدة المختارة باستخدام برامج الوسائط المتعددة:

Multimedia

وفق الإجراءات التالية : (بالاسترشاد بالإطار النظري والدراسات السابقة وأسس وخطوات إعداد وتقويم برامج الوسائط المتعددة)

• قام الباحث بتقسيم محتوى الوحدة الدراسية المختارة (وحدة الخلفاء الراشدون) ، التي حصص دراسية طبقاً لخطة التدريس المتبعة من قبل معلم التاريخ بالمدرسة

• تم إعداد وكتابة السيناريو الخاص بكل درس علي حدة (من قبل الباحث)

• تم تنفيذ السيناريو باستخدام البرامج التالية : - Power Point ، Photo Shop ... etc ، مدعوماً بالصور والرسوم والأشكال وكذلك الصوت والحركة ومؤثرات مختلفة (صوتية و حركية ولونية ، وتحديد زمن ظهور وبقاء ومدة عرض كل شاشة أثناء العرض

• تم ربط جميع الشرائح لكل درس علي حدة وكذلك ربط جميع الدروس معا من خلال قائمة تتضمن دروس الوحدة المختارة .

مكونات الوحدة الالكترونية:

أ - معلومات تمهيدية : تتناول البسمة - التعريف بالباحث - موضوع البحث - مقدمة النموذج - مكونات النموذج - تعليمات النموذج - تعليمات السير أثناء التدريس .

ب- محتوى الوحدة التدريسية : تضمن أربعة فصول دراسية هي : الباب الأول : الخلفاء الراشدون : الفصل الأول : أبو بكر الصديق ، الفصل الثاني : عمر بن الخطاب ، الفصل الثالث : عثمان بن عفان ، الفصل الرابع : علي بن أبي طالب .

يتضمن كل درس علي حدة العناصر التالية : الأهداف السلوكية - التقويم المبدئي - الأنشطة التعليمية - عرض محتوى الدرس بأسلوب مشوق باستخدام المؤثرات السابق الإشارة إليها - الاختبارات المرحلية - الأنشطة الاثرائية - التقويم النهائي - الواجب المنزلي .

صدق الوحدة الالكترونية :

عرض الباحث النموذج المعد علي الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة الجوف ومشرف الدراسات الاجتماعية ومعلمي التاريخ بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الجوف، ملحق (١) ، وتم إجراء التعديلات والمقترحات .

تجربة الوحدة الالكترونية الاستطلاعية :

قام الباحث بتجربة النموذج المعد بالوسائل المتعددة ضمن التجربة الاستطلاعية ، وأجري التعديلات المقترحة و الناشئة عن التطبيق وأصبح النموذج جاهز للتطبيق (ملحق ٢) .

ثالثا : إعداد الاختبار التحصيلي :

الهدف من الاختبار :

يهدف الي قياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث في الباب الأول " الخلفاء الراشدون " الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ .

صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذو أربع بدائل ، تم عرض الاختبار في صورته المبدئية علي السادة المحكمين ، لإبداء الرأي حول دقة صياغة المفردات ومدى مناسبتها لما تقيسه، سواء بال حذف أو الإضافة أو التعديل ، وقد راعي الباحث كافة الآراء والمقترحات .

د. فهد به فالج العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار خلال التجربة الاستطلاعية بمدرسة " أبي بكر الصديق " باستخدام معادلة بيرسون ، وكان معامل الثبات (.٨٥) ، وكانت مواصفات الاختبار كما يلي :

جدول (٣)

يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة " الخلفاء الراشدون "

الوزن النسبي %	عدد المفردات	أرقام المفردات	المحتوي
			الباب الأول : الخلفاء الراشدون
٢٨ %	٧	١ - ٣ - ١٠ - ١٧ ٢١ - ٢٢ - ٢٣	الفصل الأول : أبو بكر الصديق
٢٨ %	٧	٦ - ٧ - ٨ - ١٤ ١٥ - ١٨ - ٢٠	الفصل الثاني : عمر بن الخطاب
٢٤ %	٦	٤ - ١٢ - ١٣ - ١٦ ١٩ - ٢٤	الفصل الثالث : عثمان بن عفان
٢٠ %	٥	٢ - ٥ - ٩ - ١١ - ٢٥	الفصل الرابع : علي بن أبي طالب
١٠٠ %	٢٥	٢٥	مجموع المفردات

تكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) مفردة ، ملحق (٣) ، وورقة إجابة

الاختبار التحصيلي ملحق (٤) ، ونموذج للإجابة ملحق (٥)

رابعاً : إعداد اختبار التفكير الإبداعي :

١ - الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار الي التعرف علي أثر التدريس باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- أبعاد الاختبار :

رجع الباحث إلي الأدبيات و الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي و تم تحديد القدرات التالية : الطلاقة اللفظية - المرونة الفكرية - الأصالة .

٣- صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة عبارات الاختبار في صورة أسئلة مقالیه مفتوحة النهاية ، Open Ended. ، لأنه لا تصلح أسئلة الاختبار من متعدد في هذا الصدد .

٤- صدق الاختبار :

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار علي الأساتذة المحكمين للتأكد من مدي ملاءمة المفردات لقياس كل قدرة علي حدة ، ومدي صحة صياغة المفردات ، روعيت آراء وتعديلات المحكمين عند إعداد الصورة النهائية للاختبار .

٥- ثبات الاختبار

تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٧) تلميذ بالصف الخامس الابتدائي ، ثم أعيد تطبيقه بعد مرور ثلاثة أسابيع ، وتم حساب الثبات باستخدام " معادلة معامل الارتباط البسيط عند بيرسون " بين درجات التلاميذ في التطبيقين الأول والثاني (خطاب ، ١٩٨٨،٣٠٥) ، فكان معامل الثبات للاختبار ككل = ٠.٨١ .

٦- زمن الاختبار :

تم حساب الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار بحساب متوسط زمن إجابة أسرع تلميذ وأبطأ تلميذ في الإجابة على الاختبار .
الزمن المناسب لتطبيق الاختبار = ٤٠ دقيقة .

٧ - الدرجة الكلية للاختبار :

يعطي التلميذ درجة واحدة لكل نقطة صحيحة يكملها التلميذ لأسئلة الطلاقة والمرونة ، ودرجتان لأسئلة الأصالة ، النهاية العظمي للدرجات مفتوحة .

.. فهد به فالع العباد ————— فعالية الوساطة المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

٨ - الصورة النهائية للاختبار : الاختبار في صورته النهائية ملحق (٦) .

جدول (٤)

مواصفات اختبار التفكير الإبداعي

الوزن النسبي %	المجموع	الأصالة	المرونة	الطلاقة الفكرية	الطلاقة اللفظية	مستويات القياس المحتوي
٣٣%	٤	-	٢	١	١	الفصل الأول
٢٥%	٣	١	١	-	١	الثاني
١٧%	٢	١	-	-	١	الثالث
٢٥%	٣	-	١	١	١	الرابع
١٠٠%	١٢	٢	٤	٢	٤	مجموع
	١٠٠%	١٧%	٣٣%	١٧%	٣٣%	الوزن النسبي

التطبيق القبلي لأداتي البحث :

١- قام الباحث بتطبيق أداتي البحث علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا .

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

أدوات البحث	المجموعة الضابطة ن = ٢٥		المجموعة التجريبية ن = ٢٥		قيمة ت	مستوي الدالة ٠,٠٥
	١م	١ع	٢م	٢ع		
اختبار التحصيل	٤,٩٨	١,١٩	٥,٢	١,٢٥	٠,٧٧١	غير دالة
اختبار التفكير الإبداعي	٤,٤	١,٥٥	٤,١	١,٣٢	٠,٢٥٧	غير دالة

يتبين من جدول (٤) أن الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، غير دالة إحصائياً في التطبيق القبلي لأدوات البحث : اختبار التحصيل - واختبار التفكير الإبداعي ، مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل التجريب الأساسي .

٢- دور الباحث مع المجموعة التجريبية : قام الباحث بتدريب معلم التاريخ بمدرسة (سعد بن أبي وقاص) الابتدائية علي كيفية تدريس وحدة " الخلفاء الراشدون" ، باستخدام برنامج الوسائط المتعددة مع تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- قام بالتدريس للمجموعة الضابطة معلم التاريخ بالمدرسة بالطريقة المعتادة. (رأى الباحث أن يقوم معلم التاريخ بكلا المدرستين بالتدريس ، لإبعاد أثر التحيز الشخصي من قبل الباحث ، ولأنه تبين للباحث أن مستوى كلا المعلمين متقارب تماما وذلك من خلال ملاحظة الباحث لهما شخصياً أثناء التدريس)

٤- بدأ التطبيق بتاريخ : ١٤٣٠/١١/٥ هـ ، لمدة ستة أسابيع .

د. فهد به فالاح العباد ————— فعالية الوساطة المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

٥- طبق الباحث أداتي البحث علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعديا

بتاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٤٣٠ هـ .

نتائج البحث وتفسيرها :

إجابة السؤال الأول ونصه : ما فعالية برنامج الوساطة المتعددة - في تدريس

التاريخ - في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ، ودلالة الفروق بين

متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

للاختبار التحصيلي كما بالجدول التالي :

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياس البعدي

في الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	ع	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٥	١٨.٢٤	٣.٣٣	٨.٤٨٣	دالة عند ٠.٠٥
الضابطة	٢٥	١١.٦٣	٢.٥٥		

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ستوي دلالة (٠.٠٥)

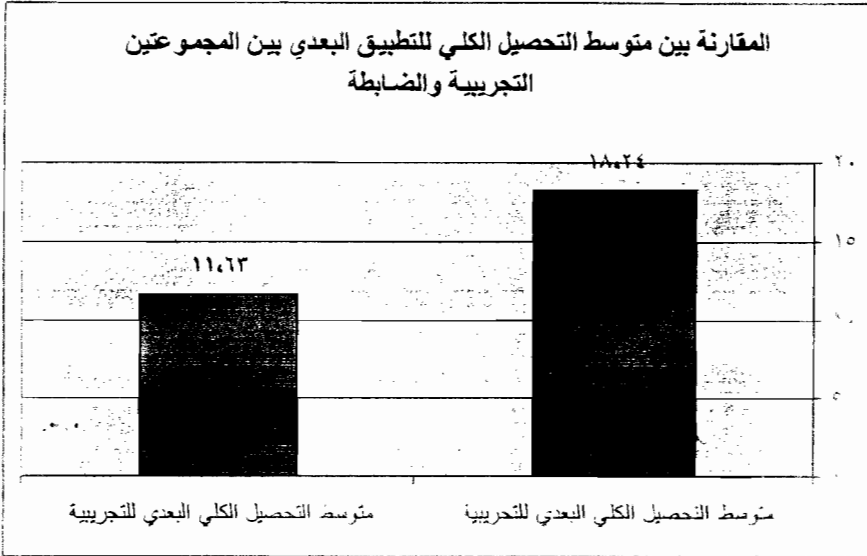
بالنسبة للتحصيل الدراسي ككل بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

لصالح المجموعة التجريبية .

وهذه النتائج تؤكد فعالية تدريس التاريخ باستخدام الوساطة المتعددة في

زيادة تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التحصيل الكلي ، كما يوضح

ذلك الأعمدة البيانية التالية :



شكل (٢)

رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي التحصيل الكلي

بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي

وبذلك يتم قبول الفرض الأول .

حساب حجم تأثير الوسائط المتعددة على التحصيل :

حجم التأثير : Strength of Effect

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (تدريس التاريخ باستخدام الوسائط المتعددة) على المتغير التابع (التحصيل الكلي) ثم حساب مربع ايتا (Kieess, 1996)، وحجم التأثير (d) (رشدي فام ، ١٩٩٧) ، كما بالجدول التالي :

فهد به فالج العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتقليل الإبداعي

جدول (٧)

حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (التحصيل) في مقرر العلوم

حجم التأثير	d	η^2	قيمه ت	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	١.٩٠٩	٢.٢١٥	٨٤٨٣	التحصيل	التدريس بالوسائط المتعددة

يتضح من جدول (٦) أن نسبة كبيرة من التباين الكلي في المتغير التابع " التحصيل الكلي " يرجع الي أثر المتغير المستقل كما أن قيمة (d) اكبر من الواحد، هذا يدل علي أن حجم تأثير المتغير كبير للتحصيل الكلي .

يمكن تفسير هذه النتيجة علي أساس أن تدريس التاريخ باستخدام الوسائط المتعددة ركز علي ايجابية التلميذ ونشاطه من خلال تركيزه واعتماده علي أكثر من حاسة من الحواس الخمس ، مما يحقق الاعتماد علي أكثر من شكل في بناء معارفهم ، فهو يوفر النصوص المنطوقة صوتيا مع الرسوم المتحركة المعروضة بصريا . كل هذا قد أدي بدوره إلي ارتفاع تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ، وكذلك الاعتماد علي العرض المرئي السمعي للمحتوي بأسلوب جديد مشوق في اعتماده علي عناصر : الحركة واللون والصوت وفترة التوقف ، ثم الشرح اللفظي ، وذلك علي النقيض في المجموعة الضابطة ، فالطريقة التقليدية المتبعة تهتم بكم المعارف والمعلومات الجاهزة ، وبالتالي فهي تؤكد علي الحفظ والاستظهار من خلال أساليب التقويم المتبعة .

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية في مجال تدريس التاريخ ، منها : أحمد السيد (٢٠٠١) ، وفي مجال الجغرافيا دراسة : محمد مصطفى ، (١٤٢٠هـ) ، وفي مقررات دراسية مختلفة دراسة : علاء الدين إبراهيم (٢٠٠٣) ، محمد زغلول . حنان عبد اللطيف (٢٠٠٣) ،

ngororla Scott, 2005 . Mckethan, R. et al, 2000 . محمد صقرا
(٢٠٠٧)، أحمد قنديل (٢٠٠١)، ممدوح عثمان و محمد الجندى (٢٠٠٦) .

إجابة السؤال الثاني ونصه : ما فعالية برنامج الوسائط المتعددة - في تدريس التاريخ - في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

جدول (٨)

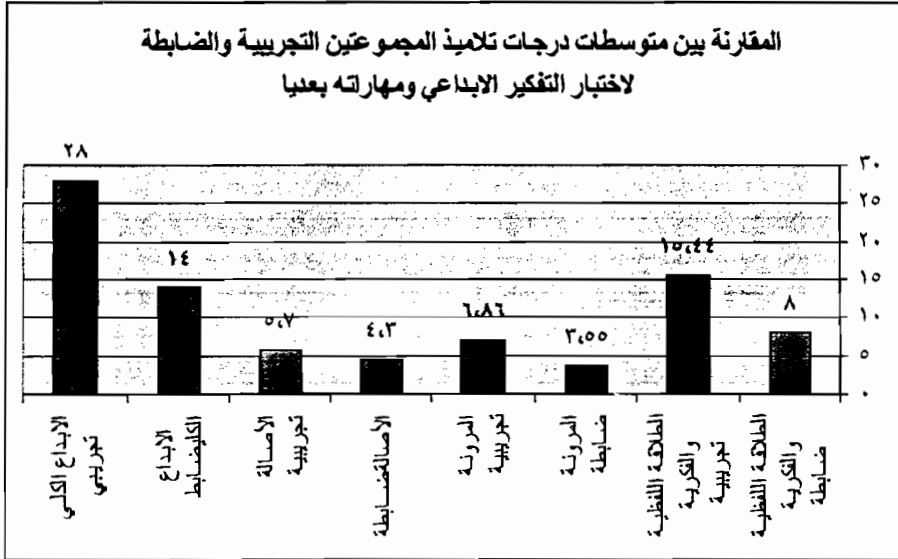
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لنتائج التطبيق البعدي لاختبار

التفكير الإبداعي علي كل من المجموعتين التجريبية والضابطة

أبعاد الاختبار	المجموع الضابطة ن=٢٥		المجموعة التجريبية ن=٢٥		قيمة (ت)	مستوي الدلالة عند ٠,٠٥
	١٣	١٤	١٣	١٤		
الطلاقة اللفظية والفكرية	٨	٤٤	١٥.٤٤	٤.٠٧	٦.١٠٨	دالة
المرونة	٣.٥٥	١,٥٣	٦.٨٦	١.٦١	٦.٢٣٧	دالة
الأصالة	٤.٣	٢.٧٠	٥.٧	١.٤٩	٢.٤١	دالة
الاختبار الكلي	١٤	٥.٨٣	٢٨	٤.٨٧	١٠.١٢	دالة
					٣	

يتضح من النتائج بالجدول (٧) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية . وذلك بالنسبة لاختبار التفكير الإبداعي للتطبيق البعدي الكلي وأبعاده المختلفة (الطلاقة- المرونة - الأصالة) ، وبذلك يقبل الفرض الثالث . ويوضح ذلك التمثيل البياني التالي .

د. فهد بن فالح العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي



شكل (٢)

رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي درجات اختبار التفكير الإبداعي ومهاراته بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي

حساب حجم تأثير الوسائط المتعددة على التفكير الإبداعي :

حجم التأثير : Strength of Effect

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (تدريس التاريخ باستخدام الوسائط المتعددة) على المتغير التابع (التفكير الإبداعي ومهاراته : الطلاقة - المرونة - الأصالة) .

ثم حساب مربع ايتا (Kiess,1996) ، وحجم التأثير (d) (رشدي فام ، ١٩٩٧) ، كما بالجدول التالي :

جدول (٩)

حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (التحصيل) في مقرر العلوم

حجم التأثير	d	η^2	قيمة ت	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٢.٩٢٦	٠.٨١٠	١٠.١٢٣	التفكير الإبداعي الكلي	التدريس بالوسائط المتعددة
كبير	١.٧٦٢	٠.٦٠٨	٦.١٠٨	الطلاقة	
كبير	١.٧٩٩	٠.٦١٨	٦.٢٣٧	المرونة	
كبير	١.٠١٨	٠.١٩٥	٢.٤١	الأصالة	

يتضح من جدول (٨) أن نسبة كبيرة من التباين الكلي في المتغير التابع " الإبداع الكلي ومهاراته " يرجع الي أثر المتغير المستقل كما أن قيمة (d) اكبر من الواحد ، هذا يدل علي أن حجم تأثير المتغير كبير للتفكير الإبداعي ومهاراته .

يمكن تفسير هذه النتيجة علي أساس أن تدريس التاريخ باستخدام الوسائط المتعددة ركز علي ايجابية التلميذ ونشاطه من خلال تركيزه واعتماده علي أكثر من حاسة من الحواس الخمس في اعتماده علي عناصر : الحركة واللون والصوت وفترة التوقف ، ثم الشرح اللفظي ، بما ما من شأنه يحقق الاعتماد علي أكثر من شكل في بناء معارفهم ، فهو يوفر النصوص المنطوقة صوتيا مع الرسوم المتحركة المعروضة بصريا ، مع توفير التغذية الراجعة الفورية ، كل هذا قد ادي بدوره إلي ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لتلاميذ المجموعة التجريبية .

د. فهد به فالاح العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي وذلك علي النقيض في المجموعة الضابطة ، فالطريقة التقليدية المتبعة تهتم بكم المعارف والمعلومات الجاهزة ، وبالتالي فهي تؤكد علي الحفظ والاستظهار من خلال أساليب التقويم المتبعة .

تفسير النتائج :

استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ والتركيز علي النشاط وتفاعل التلاميذ واستخدام مؤثرات مختلفة في التدريس أظهر تحسنا واضحا في قدرات التفكير الإبداعي

تتفق هذه النتائج مع دراسة أحمد السيد (٢٠٠١) في مقرر التاريخ ، وفي مقررات دراسية مختلفة دراسة أحمد قنديل (٢٠٠١) ، أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٠) ، عزه محمد (٢٠٠٥) .

إجابة السؤال الثالث ونصه : ما العلاقة بين التحصيل في التاريخ والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

اختبار صحة الفرض الثالث : " توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين التحصيل والتفكير الإبداعي في تدريس التاريخ لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي "

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : ما العلاقة بين التحصيل في التاريخ والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ثم حساب معامل الارتباط بين درجات كل من اختبار التحصيل البعدي واختبار التفكير الإبداعي في التاريخ البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية كما يلي:

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي في التاريخ
لتلاميذ المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي

اختبار التفكير الإبداعي		المتغير
مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	معامل ارتباط بيرسون	التحصيل
دال إحصائيا	٠.١٦٨	

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط = ٠.٢٨٥ ، وهي ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي في التاريخ للقياس البعدي . وبذلك يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث .

ويمكن تفسير ذلك علي أساس أن تحصيل التلميذ للمادة العلمية كان له أثر في زيادة قدراته في التفكير الإبداعي .

التوصيات :

١. ضرورة الاهتمام باستخدام أساليب تدريسية قائمة علي استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في إعداد وتقديم الوحدات الدراسية لمقررات التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة ومنها الوسائط المتعددة .
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ تهدف إلى إكسابهم مهارات إعداد المحتوى باستخدام برامج الحاسوب المختلفة لمحتوي المقرر الدراسي .
٣. تزويد الفصول الدراسية بالمدارس ومراكز مصادر التعلم بشاشات للعرض وأجهزة العرض وغيرها .
٤. النظر في أن يكون من بين شروط ترخيص مزاوله مهنة التدريس ، إتقان معلم الدراسات الاجتماعية لمهارات بناء الوحدات الدراسية الكترونيا .

- د. فقد به فالج العباد ————— فعالية الوساطة المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي
٥. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بشكل عام ، ومعلمي التاريخ بصورة خاصة علي تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد والإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٦. لفت أنظار واضعي مناهج التاريخ إلي أهمية تصميم أنشطة مصاحبة للمحتوي تهتم بتنمية مهارات التفكير المتباعد لدى التلاميذ .

المقترحات :

إجراء دراسات نهتم بما يلي :

١. فاعلية برامج الحاسوب التعليمية في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير المختلفة .
٢. دراسات تهتم بمعوقات تنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ
٣. دراسات تتناول الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ في إعداد واستخدام برامج الحاسب الآلي في تدريس التاريخ .

نموذج إجابة الاختبار التحصيلي النهائي

رقم السؤال	الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١.	د	٢.	د
٣.	ب	٤.	ج
٥.	ج	٦.	د
٧.	د	٨.	ب
٩.	د	١٠.	د
١١.	د	١٢.	ب
١٣.	د	١٤.	ج
١٥.	ج	١٦.	ب
١٧.	أ	١٨.	ب
١٩.	ب	٢٠.	ب
٢١.	أ	٢٢.	د
٢٣.	د	٢٤.	ب
٢٥.	ج	-----	-----

د. فهد به قالح العباد ————— فعالية الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

المراجع

١. أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠١): " تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدي الصف الثالث الإعدادي " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٢) ، أغسطس ، ١٣ - ٥٩ .
٢. أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٠) : أثر استخدام أسئلة التفكير التباعدي في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٧ ، ديسمبر ، ١ - ٣٠ .
٣. أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١) : فعالية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ علي اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٦) ، ديسمبر ، ٧٧ - ١٢٦ .
٤. أحمد عبادة (٢٠٠١) : الحلول الابتكارية للمشكلات ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
٥. حسين عبد الحميد (٢٠٠٠) : الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٦. رضا مسعد السعيد (٢٠٠١) : برنامج إثرائي قائم علي الأنشطة الابتكارية للتلميذات متفاوتات المقدرة علي التحصيل الدراسي في الرياضيات ، المؤتمر الأول لجمعية تربويات الرياضيات المدرسية : معايير ومستويات ، فبراير .

٧. صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) تفكير بلا حدود - رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
٨. الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠٠٧) : تعليم التفكير في برامج التربية العلمية. المؤتمر العلمي الحادي عشر " التربية العلمية ..إلي أين ؟ " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، فندق المرجان - فايد - الإسماعيلية ، ٢٩/٧ - ٣١ / ٧
٩. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) : الحدس والإبداع ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .
١٠. عزه محمد عبد السميع محمد (٢٠٠٥) : برنامج إثرائي لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية " . دار الضيافة - جامعة عين شمس ، ٢٦ - ٢٧ يوليو ، المجلد الثالث ، ٢١-١٠٤٦ .
١١. علاء الدين إبراهيم (٢٠٠٣) : أثر استخدام برنامج منظومة من الوسائط المتعددة علي مستوى الإفادة التدريبية لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلة علوم وفنون ، المجلد (٢٠) .
١٢. علي أحمد الجمل (٢٠٠٨) : " تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة الي الصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة وأثره في تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " ، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية " تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية " ١٩ - ٢٠ يوليو - دار الضيافة - جامعة عين شمس ، الجزء الثاني ، ٧٢١ .

د. فهد به فالخ العباد ——— فاعلية الوسائط المتعددة في تدريس التأويل في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي

١٣. العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦) مقدمة في علم النفس الحديث، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٥٢.

١٤. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٣) : تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط١، عمان، دار الكتاب الجامعي .

١٥. فوزية محمد أبا الخيل، جيهان كمال محمد السيد (٢٠٠٠) : فاعلية الوسائط المتعددة علي التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٦٧، ديسمبر، ١٣١ - ١٦٠

١٦. محمد السيد عبد الرازق (١٩٩٣) : فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة .

١٧. محمد زغلول، حنان عبد اللطيف (٢٠٠٣) :تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة علي جوانب التعلم لمهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الثانوية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (٤٧) .

١٨. محمد محمود مصطفى (١٤٢٠) : فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافيا الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري - دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق .

١٩. محمد حسين سالم صقر (٢٠١٠) : فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي واتجاهاتهم

نحو العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، (مقبول للنشر، المجلد (١١) العدد(٤).

٢٠. ممدوح عبد الهادي عثمان و محمد محمود عبد السلام الجندي (٢٠٠٦) : فعالية استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر في تدريس مادة المحاسبة بالصف الأول الثانوي التجاري في تنمية أداء الطلاب و الاتجاه نحو المادة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١١١)، فبراير، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٢١. يحي عطية سليمان، إمام مختار حميدة (١٩٩٤) : تنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٤)، فبراير، ٢٣.

٢٢. هيربرت ويلبرج وآخرون (١٩٩٥) التدريس من أجل تنمية التفكير، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٥٢ .

٢٣. هولسينجر، أريك (١٩٩٤) : كيفية عمل الوسائل المتعددة، ترجمة مركز التعريب والترجمة : الدار العربية للعلوم، بيروت، ٣.

المراجع الأجنبية :

- 1- Angororla Scott, (2005) : **The Effects of Multimedia Tutorials and Observation a Learning on Cognitive Outcomes and Skill Acquisition in Basketball** , New York University .
- 2- Brophy, J.& Van Sledright, B..(1997) " Teaching and Learning History in Elementary Schools, New York: Teachers College Press.

- 3- Collin , S. (1995) : **Multimedia Made Simple** London : Heinemann.
- 4- Fernlund, P.& Cooper- Shoup, S.(1991). "A Realistic View of Hypermedia in the Social Studies Classroom". *Social Studies Review*. 30(3),pp.66-70.
- 5- Grabe , M. & Grabe,C.(1998) " **Integrating Technology for Meaningful Learning** 2nd. Ed. New York : Houghton Mifflin , p. 225.
- 6- Hillis, M. & Eschenbach, R. (1996). "Varying Instructional Strategies to Accommodate Divergent Thinking Skills". *Social Studies and the Young Learner*.9 (2), Nov-Dec.,pp.20-23.
- 7- Jonassen, D. (1995) ," Computer as Cognitive Tools : Learning With Technology , Not form Technology " **Journal of Computing in Higher Education : 6(2) , P P. 40-73 .**
- 8- Kalyuga, S. Chandler, P. & Sweller, J. (2000) " Incorporation Learner Experience into the Design of Multimedia Instruction " **J. Educational Psychology**, Vol. 92, No.1, PP.126-136.
- 9- Little, T.(1991). "Computers in the Social Studies Classroom" *Social Studies Review*.30(3), Spr.,pp.58-65.
- 10- Lynn, k.(1991). "Non-Print Social Studies Materials—Elementary School Level". ERIC-NO: ED339651.

- 11- Mayer , R.E.& Sims, V.K.(1994)" For Whom is a Picture Worth a Thousand Words ? Extensions of a Dual-Coding Theory of Multimedia Learning " **J. Educational Psychology, Vol. 86, No.3, PP.389-401.**
- 12- Mc-Eachern, C. (1998). "Teaching Historical Reflection with a Hypermedia Scrapbook ". History Computer Review. 14 (1), Spr.pp17-28
- 13- Mckethan, R. Everhart , B. Stubblefld ,E.(2000) :The Effects of Multimedia Computer Program on Preserves Elementary Teachers Knowledge of Cognitive Component of Movement Skills Physical Educator ,Spring.
- 14- Presseisen, B. (1991). "Teaching Critical Thinking in History and the Social Sciences". In Ox man, W. & Weinstein, M. & Michelli, N. (Eds.) Critical Thinking: Implications for Teaching and Teachers. Proceedings from the 1991 Conference. New Jersey: Montclair State College.pp.293-296.
- 15- Relan, A., & Smith, W. (1996) ."Learning from Hypermedia: A Study of Versus Endemic Learning Strategies". Journal of Educational Multimedia and Hypermedia. 5(1),pp.239-251.
- 16- Torrance, E. P.(1966) " Torrance Tests of Creative Thinking , Norms . Technical Manual , N.Z. Personal Press,pp.7-59.

- 17- Zahavi, Abraham(1998) : Integrating Internet in teaching selected subjects of Geography , Beit-Bert Teacher College University of Dortmund
- 18- Zhang, W.(1997) : "Using Multimedia to teach Optics to college Students " , **Dissert Abst. Inter., Vol.57, No.9, P.3880-A.**